

تتبنى مقررات اللغة العربية الحالية مدخل (علوم اللغة) وتنظم محتواها في مواد دراسية منفصلة ؛ فتركز على قواعد النحو وعلوم الأدب والبلاغة ، باستيعاب اللغة وإنتاجها إلا قليلا في درسي القراءة والتعبير. وقد نتج عن تبني هذا المدخل وهذا التنظيم عيوب جوهرية في اختيار محتواه وطريقة عرضه ، هذا ملخص بأهمها : ١. خلو الدرس اللغوي من تدريب المتعلمين على مهارات الاستماع ٢. قلة الدخول اللغوي الذي يتعرض له الطالب ، وضحالة الجزء الطبيعي منه ، ذلك أن النصوص التي تقدمها المقررات المختلفة مصنوعة ولا ينتمي اثنان منها إلى حقل دلالي أو وتركز المعالجات اللغوية على المفردات الصعبة والتراكيب الغريبة ، ولا يمكنه توظيفها فيما يقول أو يكتب. ندرة الفرص المتاحة أمام الطالب لممارسة اللغة كتابة وتحدثا ، إذ لا يتاح لكل منهما إلا نصف حصة في الأسبوع. غياب الممارسة والتطبيق تصبح دروس التقعيد اللغوي انقطاع الصلة بين الأنماط النصية التي يتعرض لها الطالب ، والأنماط النصية التي يكلف . أو يرغب هو - بإنتاجها تحدثا أو كتابة. إذ يتعرض الطالب بصورة أساسية لنمطين نصيين ونادرا ما يتعرض لنمط نصي مغاير. بينما يحتاج إلى إنتاج نصوص جدلية وإقناعية وحوارية وسردية وتواصلية ووظيفية. من ، إنتاجها ما لم يتعرض لدخل مكثف منها